Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منهم يأتى بما أتى به[1] السابق وزيادة حتى يُكمِّل فائدة النبوة عند آخرهم ، فلذلك يحتاج الآخر منهم أن يكون عالما بجميع ما أتى[2] به السابقون ، ومتمكنا من تبليغ جميع ما بلَّغه السابقون فلذلك لابد وأن يكون النبى الذى هو خاتم النبيين أفضل الأنبياء وأقومهم بما يحتاج إليه فى أمر النبوة ، وكذلك ينبغى أن يكون كل متأخر من النبيين أفضل ممن[3] قبله ، ولكن ذلك إنما يلزم * إذا[4] لم يعرض للناس تغيّر يقتضى خلاف (ب١٢و) ذلك ، فإنه قد[5] يبلغ الأمر بالنبى الآتى فى زمان ما إلى أن يقارب[6]* (أ٣٢ظ) درجة الذى تكمل به فائدة النبوة ، ثم بعد ذلك ينقرض أهل ذلك الزمان بغتة[7] إما بطوفان[8] أو بوباء عام ونحو ذلك ، فيكون القوم الذين يردون[9] بعد ذلك فى حكم الذين كانوا[10] قبل بعثة الرسل أوَّلا ، فلذلك يحتاج حينئذ إلى إعادة تدريج الناس إلى سهولة قبول الحق ، وذلك بأن يرد أوَّلا نبى يكون فى قوته[11] كالنبى الذى جاء فى أول الأمر ، فلذلك يحتاج حينئذ أن يكون هذا النبى أضعف من السابق عليه ، فبهذا الوجه لم يلزم أن يكون كل نبى أفضل ممن سبقه ، إلا النبى الأخير وهو

---

(١) (أ) : أتا به .
(٢) (أ) : أتا .
(٣) (ب) : بما .
(٤) (ب) : إذ .
(٥) - : (ب) .
(٦) (ب) : يقرب .
(٧) (ب) : بفتنة .
(٨) (ب) و (جـ) : طوفان عام .
(٩) (ب) : يريدون .
(١٠) (جـ) : كأنهم .
(١١) (ب) : قومه .